

## مختصر ابن كثير

137 - فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما هم في شقاق فسيكفيكمهم  
□ وهو السميع العليم .

- 138 - صبغة □ ومن أحسن من □ صبغة ونحن له عابدون .  
يقول تعالى : { فإن آمنوا } يعني الكفار من أهل الكتاب وغيرهم { بمثل ما آمنتم به }  
يا أيها المؤمنون من الإيمان بجميع كتب □ ورسله ولم يفرقوا بين أحد منهم { فقد اهتدوا  
{ أي فقد أصابوا الحق وأرشدوا إليه . { وإن تولوا } أي عن الحق إلى الباطل بعد قيام  
الحجة عليهم { فإنما هم في شقاق فسيكفيكم □ } أي فسينصرك عليهم ويطفرك بهم { وهو  
السميع العليم } .

{ صبغة □ } قال الضحاك عن ابن عباس : دين □ وقد ورد عن ابن عباس أن نبي □ صلى  
□ عليه وسلّم قال : " إن بني إسرائيل قالوا يا رسول □ هل يصبغ ربك ؟ فقال اتقوا □  
فناداه ربه يا موسى سألوك هل يصبغ ربك ؟ فقل نعم : أنا أصبغ الألوان الاحمر والأبيض  
والأسود والألوان كلها من صبغي " كذا وقع في رواية ابن مردويه مرفوعا وهو في رواية ابن  
ابي حاتم موقوف وهو أشبه إن صح إسناده و□ أعلم